بناء مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية

أ.م. د. ثائر فاضل الدباغ / جامعة الكوفة كلية التربية الاساسية

استلام البحث: ٢٠١٧/٤/٢ قبول النشر: ٢٠١٧/٥/٩ تاريخ النشر : ١ /١٠/٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-011

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل تعلق الطالب بالجماعة الاجتماعية تعلقاً قوياً يؤثر على تفاعله الاجتماعي بالمكانة الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية من الجامعة الكوفة؟ ,وبتطبيق ذلك على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥٧) طالب و(٣٤٣) طالبة من طلبة المجموعة الطبية ، المقياس من إعداد الباحث وهو مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية المتكون من (٢٥) فقرة سيقت بأسلوب التقريرات أللفظية وبخيارات من نوع (سباعي) . توصل البحث للنتائج التالية: ان الطلبة لا يتمتعون بمستوى عالي من التعلق بالجماعة الاجتماعية ولديهم خوف من ذلك . ولا توجد فروق بين مستوى التعلق بين الجنسين ولا توجد فروق بين الكليات وبين المراحل الدراسية الاربع وبين المكانة الاجتماعية(الخمسة).

الكلمات المفتاحية : التعلق بالجماعة الاجتماعية

Structure Social Group Attachment measure

Assistant Professor Dr. Thaeir Fadil Al-Dabbaagh
College of Basic Education
University of Kufa,
thaierf.aldabbagh@uokufa.edu.iq

Abstract

This study aims to answer the following question: Is a student who attaches to the social group strongly affected by social interaction and social status? The population of the study included a group of medical students at the University of Al-Kufa. To collect the required data, a scale of Social Group Attachment consisting of (25) items was administered to a sample of (600) students, (257) male students, and (343) female students. The results revealed that students do not have a high level of attachment to the social group and they have a fear of that. There are no significant differences between the levels of attachment between males and females. There are no significant differences regarding colleges, the four academic levels, and social status.

Keywords: social group attachment

الفصل الأول:

اولاً: مشكلة البحث The Problem of the Research:

إن من يقرأ مفهوم التعلق ينصرف ذهنه الى الدعم العاطفي لتعلقه بشخص واحد , بل إن للتعلق انواعاً وجوانباً كثيرة ولها أثار مهمة وبعيدة المدى فيما يخص نمو الطفل في التنشئة الاسرية ومرورا الى مراحل حياته مستقبلاً ككائن له سلوكه الفعال والمثمر في المجتمع. فإن الطفل إذا لم ينجح في تكوين علاقات اجتماعية صحيحة و سوية مع أفراد أسرته , وخاصة الوالدان , ومع باقي مجتمعة, فسوف يتعذر عليه تكوين علاقات سليمة ومتوافقة تسودها الثقة والأمان الضروريين لنموه السوي في المستقبل (Bowlby,1988:58).

فتتخذ مشكلة البحث طلبة الجامعة كونهم هم أكثر الشرائح الاجتماعية تقبلاً وقدرةَ على مواجهة المواقف النفسية التي تحيط بهم من كل الجوانب ولا سيما إذا ما توفرت لهم السبل المعرفية والنفسية المدركة لحلها (اليعقوبي ٢٠١٥ :١٦). منطلقاً من أن الظروف السيئة التي نعيشها في مجتمعنا , دفعت الكثير من الشباب الجامعي الى التنقل من العلاقات الاجتماعية ما بين (الصديق والحبيب وغيرها ..الخ) بحثاً عن الأمان والاطمئنان , والتي تختلف من فلسفة مجتمع الى آخر والى ما يمر به الطلبة من التذبذب الانفعالي الذي يسوده الخوف من الثقة الزائدة أدى إلى ظهور نسبة من التكيف مع الآخرين وهذا ما يسمى التفاعل والتكيف الاجتماعي , والطلبة الجامعيون شأنهم شأن أي إنسان بحاجة إلى العلاقات الحميمة التي تربطهم بالأخرين والتي يشعر من خلالها الفرد بأنه جزء من المجموعة وأن هناك من يهتم به ويمد له يد العون إذا ما أحتاج المساعدة .(الأميري :١٩٩٨: ٢)

ولهذه الاسباب دفعت الباحث الى إجراء دراسة يهدف من خلالها الى معرفة التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى الطلبة المجموعة الطبية في الجامعة لكونهم منشغلين في دراستهم كثيراً وحين نجدهم في الاروقة الجامعية يبدو لنا إن علاقاتهم الاجتماعية وتعلقهم بالمكانة الاجتماعية واندماجهم متوافقاً مع الاقران وغيرهم , وهذا ما دفع الباحث الى اجراء التساؤلات التي يمكن لها أن تحدد مشكلة البحث الحالي : هل تعلق الطالب بالجماعة الاجتماعية لدى المجموعة الطبية في الجامعة الكوفة تعلقاً قوياً يؤثر على تفاعله الاجتماعي بالمكانة الاجتماعية ؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of the Research

الإنسان واحد في كينونته ولكنه تفاعلي مع الناس , هو في الحياة مجموعة في صورة فرد , لأجل هذا يفكر الناجح في أن يكون مجموعة أكثر من أن يكون فرد , لان سُنة النجاح قائمة على التبادل النفعي بين البشر(Pinker , 1999: 269-270) , ولكل فرد طريقته الخاصة في نمط تفكيره التي لها علاقة بالمعرفة وبالثقافة وبالتجربة والخبرة والاتجاهات والقيم , وفي هذا الصدد بين قدماء الإغريق من الفلاسفة بان طريقة تفكير الإنسان إذا كانت سلبية فمن الممكن أن تكون سببا لشقائه ولذلك أكدوا أن

الإنسان يجب أن يعيش بمقتضى العقل في وئام مع الطبيعة. (العزيز, ٢٠٠٩: ٣٢) , وفي هذا الصدد إذا تعاملنا مع طلبتنا الجامعيين على وفق هذا المنظور الإنساني وابتغاء الحكمة في فهمه وتعليمه نكون قد وضعنا المتعلم على طريق التدبر الحق في المعلومة ومغزاها.

فيعدّ الطلبة الجامعيين من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن في تنظيم انفعالاتهم و تفكيرهم ؛ نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم لتحقيق أهدافهم في الحياة. وفي هذا الصدد، يشير ماير وسالوفي ١٩٩٧(Mayer and Salovey,) إلى أن أنماط التعلق تلعب دوراً أساسياً في الضبط الانفعالي والفكري لدى الأفراد ، فقد أشار الباحثان من خلال مراجعتهم للأدب النظري للتعلق إلى أن الأفراد ذوي نمط التعلق الآمن سوف يطوّرون مهارات الكفاية الانفعالية والتي تتضمن :الوعي بالحالة الانفعالية للآخرين، والتمييز بين انفعالات الآخرين بناء على المنبهات الموقفية والتعبيرية، والقدرة على الاندماج العاطفي مع الآخرين. وعلى النقيض من ذلك فان الأفراد ذوي نمط التعلق غير الآمن يظهرون ضعفاً في المهارات الاجتماعية وتدنياً في الكفايات الانفعالية؛ إذ تشير الدراسات إلى أن التباين في أنماط التعلق يقترن بتباين في الخبرات الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الأفراد في تفاعلاتهم الاجتماعية إذ ظهر أن النمط الآمن أكثر رضا وتوافقا في حياته الاجتماعية مقارنة بالنمطين الآخرين (القلق والتجنبي) ويرى تيدويل وريس(Tidwell and Reis1996)أن أنماط التعلق تؤثر في تنظيم وضبط الانفعالات. (Tidwell and Reis1996: 45) . فعلى سبيل المثال ، يكون الفرد ذو نمط التعلق الآمن أكثر مرونة ويظهر ضبطاً انفعالياً مناسباً نحو الآخرين، وعلى العكس يسعى الفرد ذو النمط التجنبي إلى تجنب الآخرين، في حين أن الفرد ذا نمط التعلّق القلق يصبح متقلباً انفعالياً في علاقاته المستقبلية .

ويمكن للباحث من خلال الاستعراض السابق أن يبرز أهمية موضوع البحث بالنقاط الآتية :

١.يعد مفهوم التعلق من المفاهيم المتداولة حديثاً في علم النفس, وله تأثير واضح ومهم في حياة كل فرد عامة والطلبة الجامعيين بصورة خاصة مما يستوجب دراسته.

٢.سيتناول البحث شريحة مهمة من شرائح طلبة الجامعة وهي المجموعة الطبية.

٣.إن نتائج البحث الحالي قد تساعد المعنيين بالأمر لاسيما الجامعات في تنظيم اندماجهم وتكيفهم وتفاعلهم الاجتماعي الإيجابي الواقعي لبيئة الحالية , علاوة الى ذلك العاملين في الارشاد التربوي الجامعي بما يحقق أهدافهم وأهداف المؤسسة التعليمية ومصالحها, وبما يحقق الانسجام والتواصل بين الاستاذ وطلبته وذلك لبناء الجيل الجديد.

ثالثاً :اهداف البحث The Aims of Research: **يرمي البحث الحالي التعرف الى :**

١.مستوى التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة ككل.

٢.دلالة الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكوفة وفق متغيري الجنس (ذكور –اناث) والكليات (المجموعة الطبية) و (الجماعة الاجتماعية).

رابعاً: حدود البحث : Limitations of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الكوفة (المجموعة الطبية فقط) ولكلا الجنسين في محافظة النجف الاشرف وليست لديهم سنوات رسوب للدراسة الصباحية فقط (٢٠١٥-٢٠١٦).

للمجال الزماني من ٢٠١٦/٣/١ ولغاية ٢٠١٦/٤/٤.

خامساً: تحديد المصطلحات Terms: of The limitation

أولاً _ التعلق بالجماعة الاجتماعية Sociol Group Attachment :

عرفها Simth (1999): هي توجهات الفرد نحو المجموعة التي ينتمي اليها او التي يندمج معها والتي تشبه تعلقه الموجود في علاقه تأثرت خلال خبرات طفولته المبكرة مع القائم على رعايته خصوصا العائلة. (Simth , 1999 : 94)

التعريف النظري للتعلق بالجماعة الاجتماعية: " هي المكافئة التي يرغب بها الفرد من خلال تفاعله مع الاخرين في السياق الاجتماعي والتي تتضمن اشباع عدد من الحاجات مثل الحاجه الى الاسناد الاجتماعي والحاجه الى التنبيه الايجابي و الحاجه الى لفت انتباه الاخرين والحصول على اعجابهم وتقبلهم هي درجه التقارب التي يبديها الفرد من مجموعته الاجتماعية والتي تعد حاجه انسانية اساسية تمكنه من البقاء والاستمرار.

التعريف الاجرائي للتعلق بالجماعة الاجتماعية: :هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن فقرات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية في البحث الحالي.

الفصل الثاني : الإطار النظري

التعلق بالجماعة الاجتماعية Social group attachment

فسر بعض علماء النفس ظاهرة التعلق بالجماعة الاجتماعية على أساس بعض مبادئ المدرسة السلوكية مثل نظرية فيروف في حين فسرت نظريات أخرى الظاهرة على أساس مبادئ النظرية الاثيولوجية في التعلق وكما يأتي : ــ

١. نظرية البواعث الاجتماعية Social incentives

ميز Veroff قائمة كبيرة من البواعث الاجتماعية الأساسية ضمن المدخل التطوري والتي من الممكن أن تفسر تعلق الفرد بالجماعة الاجتماعية وقسم كل تعريف أساسي للباعث من حيث المهام الاجتماعية التطورية واختبر عوامل نظريته في مواقف وقتية تؤثر في البواعث مثل موقف الاحباط Frustration والاشباع gratification والتكيف Adaptation والتوقع Expectancy

واستنتج أن الدوافع ثابتة نسبياً وأن الميول والاستعدادات الفردية هي التي تحرك البواعث وعليه نظريته في التطور الدافعي والتي تعتمد بشكل كبير على مفهوم التثبيت الجزئي Partial Fixation واستخدم هذه النظرية كأساس لمناقشة دافع التعلق وتأثيرات البواعث الاجتماعية عليه كما ناقش تحليلاته الدافعية والتي تشتمل على مرحلة رئيسية من مراحل الحياة ابتداءً من الطفولة المبكرة ومروراً بالطفولة المتأخرة ومن ثم المراهقة والرشد على أساس المهام التطورية والتي تحدت طبقاً لترتيبها الطبيعي وعلى أساس ما يأتي ...

أولاً ــ المرحلة الأولى ــ وتتضمن تفريق الفرد عن الآخرين .

ثانياً ــ المرحلة الثانية ــ وتتضمن تفريق العلاقات عن دلالة الأشخاص .

ثالثاً ــ المرحلة الثالثة ــ وتتضمن التفريق في علاقة الشخص عن الأنظمة الاجتماعية .

رابعاً ــ المرحلة الرابعة ــ وتتضمن التفريق في الاتكالية المتبادلة للذات مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى

ويرى Veroff أن ضمن كل واحد من المهام التطورية أعلاه هنالك مرحلتين ناجحتين من التوجيهات الدافعية

الأولى هي مرحلة التكفل Engagement Stage والتي يريد فيها اشخص التعامل مع مهمة جدية بطريقة استكشافية .

والثانية هي مرحلة الاندماج Consolidation Stage والتي يريد فيها الشخص التخفيض من الاستكشاف لغرض دمج ما تعلمه وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (١)يوضح التحليل النظري المرحلي للبواعث الاجتماعية مقتبس (Veroff , 1980 : 22)

المهمة التطورية الاجتماعية الأساسية	النموذج الدافعي	المرحلة	التفريق المعرفي الذي تتطلبه	تفريق الباعث (ماهو مقيم)
تفريق الذات عن الآخرين تفريق العلاقة بالآخرين تفريق العلاقة بالتنظيم الاجتماعي تفريق الاتكالية المتبادلة للذات مع الآخرين والمجتمع	التكفل الاندماج التكفل الاندماج التكفل الاندماج التكفل الاندماج	حب الاستطلاع التعلق التوكيد الارتباط الاجتماعي الانتساب الاتساق الاتكالية المتبادلة الكمال	وجود الآخرين اتساق الآخرين الذات على أنها عضو الذات على أنها مقيمة الذات على أنها جزء من قواعد الذات تقرر القواعد وتسمو عليها لا غنى للذات عن الآخرين ولا للآخرين عن الذات الذات هي لوحدها	التعرف على معارف جديدة الألفة (مألوفية الأشياء) ما تقدمه الذات ما يحب الآخرون فعله ما تفعله الجماعة من أكون ما الذي يمكن فعله سوية مل لتل عليه لوحدي

وقد أكد Bowlby ,1988 أن جوانب متعددة من سلوكيات البحث، التقرب يمكنها أن تعمل كمسببات لسلوكيات الأمومة، فالتقارب الأمومي غير الآمن والاضطراب المبكر من جانب الطفل وعدم القدرة على الاسترخاء عندما يكون الطفل محمولاً من قبل أمه والافتقار المبكر لتنسيق منعكسات البحث (Bowlby , 1988:58)

ب / نظرية المقارنة الاجتماعية – دافعية تحقيق المقارنة الاجتماعية

Social–comparison Achievement motivation

تتضمن بواعث تحقيق المقارنة الاجتماعية والبحث عن المعايير من خلال الأقران أو المحيطين أو المجموعات الاجتماعية وعن معرفة مدى قدرات الأشخاص الذين يكونون هذه المجاميع من حيث ما يستطيعون فعله وما لا يستطيعون فعله حينها يتشكل المعيار الذي من الممكن التعبير عنه لفظياً بالجملة الآتية " أريد أن أؤدي مثل الآخرين أو أفضل منهم "

" I want to do as well or better than other"

وحتماً أن مثل هذا السلوك المعرفي المعقد لا يمكن أن نجده لدى الطفل في سن ما قبل المدرسة إلا أنه ينشق في مرحلة مبكرة جداً من سن المدرسة فالطفل في هذه المرحلة يمعن النظر بدقة إلى عالمه الاجتماعي والذي يتضمن أكثر من شخص دال وبارز في مخططاته المعرفية والتي تنشأ من أدنى درجة ممكنة من القدرة على ترتيب الآخرين حسب قدراتهم ، (Veroff , 1980 : 161) . فإن هذا التوجه يمكن أبناء مجتمعه في تعليم أطفاله الأهداف التي يتطلبها الإنجاز الناجح في عالم المنافسة ، وهذا الاختلاف الحضاري والثقافي سوف يؤدي إلى اختلاف عائلي وهذا ما يفسر سبب توجه أطفال معينين نحو أهداف تحقيق المقارنة الاجتماعية أكثر من غيرهم إلى الحد الذي يتم فيه التأكيد على المقارنة الاجتماعية في مرحلة الطفولة على أنها باعث والذي من المحتمل أن يتطور إلى دافع قوي ،

(Veroff , 1980 : 163) , وفي دراسة مهمة أخرى لـ Hoffman , 1972 أظهرت أن المعايير التسلطية الوالدية ترتبط سلبياً بدافع الانجاز وفسرت الدراسة أن ذلك قد يرجع إلى أن الطفل يتعلم بشكل واضح الطاعة العمياء للسلطة الوالدية وعليه فإنه لا يتعلم النظر إلى أقرانه على أنهم مصدر للمعايير وإنما السلطة هي مصدر المعايير وبذلك فإن الوالدين يقوضون أو يشوهون بالأحرى توجهات الطفل إلى تحقيق المقارنة الاجتماعية ، كما أظهرت نتائج البحث أن الإناث يطورون دافع الانجاز العالي إذا ما كان مرفوضاً نسبياً من قبل أمهاتهن في حين أن العكس كان لدى الذكور حيث كان تطور هذا الدافع مرتبط إيجابياً بتقبل الأم النسبي ، (Hoffman , 1972 :129) , ويمكن مناقشة هذه النتائج التقريبية في ضوء نموذج Veroff فإذا ما طالب الذكور بالاستقلال في وقت أبكر من الإناث عموماً فإن الوالدين يتقبلوه لدى الذكور ولكن يرفضوه لدى الإناث مما قد يعطيهم ذلك دفعاً للاستقلال الذي يتطلب تطوير دافع الانجاز العالي ، (Veroff , 1980 : 168) ,

وبغض النظر عن التوقعات الوالدية فإن المدرسة تؤكد المقارنة الاجتماعية حتماً فالطفل الذي يكون أداؤه ضعيفا في الجانب الأكاديمي أو عالي في الميدان الرياضي (للذكور) وفي المهارات الاجتماعية (الإناث) أو أنه سيء في جميع تلك الميادين أو في أي شيء من الخبرة المدرسية فإن العجز في المقارنة الاجتماعية ضمن هذه المجاميع لا يطور سيادة ذلك الباعث الذي يأخذ مكانه الدائم في شخصية الطفل مما يجعل لديه خوفاً مستديماً من التوجه إلى المقارنة الاجتماعية (Veroff,1980 : 168) .

ج ــ نظرية العالم Smith وآخرين

تحاول نظرية التعلق تفسير طبيعة الروابط الوجدانية التي نقيمها مع الآخرين ، فقد أفترض John Bowlby في دراسته عام 1973 , 1980 , 1982 أن نظام التعلق التكيفي النشوئي يتطور بشكل فطري بين الطفل والشخص القائم على رعايته الأولية والذي تحتفظ بالطفل قريباً من أولئك الذين يتولون تربيته ووقايته من المخاطر ويرى Bowlby أن خبرات التعلق المبكرة تؤثر على نماذج العمل الفطرية

الداخلية (التمثيلات العقلية أو المخططات العقلية (Mental Representations or Schemas) للذات أما على أنها ذات قيمة أو أنها عديمة القيمة ، وعن الآخرين من حيث كونهم جديرين بالثقة والاعتماد أو لا يمكن الاعتماد عليهم وتؤثر تلك المخططات والنماذج بدورها على الأفكار والانفعالات والسلوك بعدة طرق . ومنذ زمن بعيد بدأ الباحثون بتطبيق أفكار Bowlby في ميدان التعلق لاختبار وتفحص الروابط القائمة بين الطفل والشخص القائم على رعايته الأولية وتأثيرات هذه الروابط على سلوك الطفل ونموه وتطوره حيث شخصت (Ainsworth , et. al, 1978) ثلاثة أنماط لتعلق الطفل هي النمط الآمن Secure والنمط المتذبذب القلق Ambivalence–Anxious والنمط المتجنب القلق Anxious Avoidant – وتتناغم هذه الأنماط مع استجابات سلوكية وانفعالية للطفل ناتجة عن الانفصالات المتكررة والوجيزة عن الشخص القائم على رعايته (في الغالب أمه) ، (Ainsworth , 1978 : 164) ,وفي واقع الحال هناك فروق جوهرية وأساسية في أنماط العلاقات القائمة بين الأشخاص وعلاقات المجموعة ، فعلى سبيل المثال وجد كل من Insko & Schopler , 1998 أن هناك فجوة واضحة في هذه الأنماط حيث تمتاز علاقات المجموعة بأنها أكثر سلبية وسطحية وتنافسية ، (Insko , 1998 :75) , في حين يعتقد Smith , 1999 أن العلاقات الشخصية الحميمة تمتاز بأنها أكثر مركزية في حياة العديد من الأشخاص بالمقارنة مع علاقاتهم المتشكلة مع المجاميع الأخرى مثل الجمعيات والفرق الرياضية أو مجاميع الدراسة . وعليه قد يكون لتعلق العلاقة العاطفية في أغلب الأحيان مضامين أقوى من التعلق بالجماعة من حيث متغيرات تقدير الذات والرضا عن الحياة ومتغيرات أخرى متشابهة ، (Smith , 1999 : 94) , ولكن على الرغم من هذه الفروق ، إلا أن الجوانب المركزية لهذا المفهوم والذي تشتمل عليه نظرية التعلق قد تكون ذات علاقة بفهم الروابط الوجدانية والعاطفية التي تجمع الناس بالمجموعات التي ينتمون إليها عن طريق إكمال النماذج النظرية الموجودة والتي تفسر الاندماج مع الجماعة حيث تركز تلك النماذج أما على مفهوم التشابه مع أفراد أعضاء في المجموعة أو على التماثل والاندماج مع المجموعة ككل (Smith , 1999 : 95)

وعلى هذا الأساس يفترض Smith أن للناس نماذج عقلية عن ذواتهم أيضاً تمثلهم كأعضاء ضمن المجموعة التي ينتمون إليها ونماذج عقلية عن المجاميع الموجودة في المحيط والتي تؤثر بدورها على أفكارهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم كاعتبارهم أعضاء ضمن تلك المجموعة ، فعلى سبيل المثال قد ينظر إلى الذات إلى أنها (لاعب فريق جيد) أو (شخص منعزل لا يحتاج إلى أن يكون عضو في أي مجموعة) أما المجموعة الموجودة في محيط المجاميع الأخرى المعروفة الخاصة أو العامة فقد ينظر إليها على أنها

مقبولة من قبل الشخص ويودها أو أنها مرفوضة وغير متقبلة , وتشبه تلك التوجهات الأساسية أنماط التعلق في علاقة يحتمل أن تكون قد تأثرت من خلال خبرات مبكرة في مرحلة الطفولة وخصوصاً في العائلة أو مجاميع الأقران فضلاً عن الخبرات اللاحقة لأعضاء مجموعة الراشدين وبدورها فإن تلك النماذج العقلية ستتأثر بقوة بردود الأفعال الذاتية للناس لكونهم جزء من المجموعة فضلاً عن سلوكياتهم وتوجهاتهم نحو المجموعة (Smith , 1999: 96)وانطلاقاً من هذه الحقيقة ناقش كل من Baumeister&Leary,1995 التعلق والتقارب على أنهما حاجتان إنسانيتان أساسياتان ، ولا يتضمن مفهومهم هذا العلاقات الثنائية فحسب وإنما عضوية الجماعة كذلك ، ودليلهم على ذلك ما يدعوه من أن الناس يميلون دائماً على تقييم الدخول إلى الجماعة أو الانتماء إليها إيجابياً حتى عندما تكون عضوية تلك الجماعة مصنفة أو مشخصة على أنها تافهة أو بدون هدف أي تتسم بالعشوائية, وتتطور النماذج العقلية للذات (بوصفها عضو في جماعة) وللمجموعات لتؤثر على الانفعالات (كأن تكون الشعور بالدفيء والأمان الناتج عن تقبل الجماعة ، والشعور بالقلق والخزي عندما يكون تقبل الجماعة للشخص مشكوك فيه أو غير موجود) والميول السلوكية إلى أن يكون الشخص متفتح انفعالياً وإلى أن يبحث عن التأييد الاجتماعي أو في العموم التقرب إلى الجماعة أو تجنبها . وظاهرياً فإن اختبار تلك الأفكار في كل اتساعها يذهب أبعد مما هو ممكن في الأدبيات التي تناولت التعلق الثنائي ، (Smith , 1999: 109) , ولهذا السبب فإن Smith يرغب في الكشف في بحثه في ميدان التعلق بالجماعة الاجتماعية عن الأرضية النظرية الواسعة التي تكمن وراء فكرة نظرية تعلق العلاقة الواحدة والتي أكدت أساسها نظرية النشوء الاجتماعي ووظيفته في تنظيم التقارب سواء كان في العلاقات الحميمة أو في تعلق مرحلة الطفولة والتي من الممكن أن تكون قابلة للتطبيق على التعلق بالجماعات .

الفصل الثالث: دراسات سابقة Related Studies

من خلال البحث الحالي حصل الباحث على دراسات عربية لها علاقة بالتفاعل الاجتماعي فقط , و لم تتناول التعرف على التعلق بالجماعة الاجتماعية كما في الدراسة الحالية وهذا الاختلاف يعطي اهمية للدراسة الحالية ، وعلى حد علم الباحث توجد دراسة محلية واحدة وهي

١.دراسة العبيدي (٢٠٠٦)

(أنماط تعلق الراشدين السابقة في زمن طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية)

رمت الدراسة إلى التعرف على أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم

(الآمن , المتذبذب / القلق , المتجنب) لدى طلبة الجامعة من الصفوف المنتهية .والموازنة في أنماط تعلق الراشدين السابقة في زمن طفولتهم لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس, حيث بلغت عينة الدراسة (٤٢٠)طالباً وطالبة من كليات الآداب والعلوم والتربية. و قام الباحث بإعداد مقياس أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم (و ترجمة مقياس)(التعلق بالجماعة الاجتماعية) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عل وفق الأنماط الثالثة للتعلق ولكنها تختلف باختلاف النمط الآمن ولصالح الذكور , في حي أن الفرق دال إحصائياً في النمط المتذبذب/القلق ولصالح الإناث, وأخيراً فـــأن الفرق دال إحصائياً في النمط المتجنب ولصالح الإناث. (العبيدي , ٢٠٠٦)

الفصل الرابع

استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنّه يعد ملائماً لقياس متغيرات البحث.

مجتمع البحث وعينته يتمثل المجتمع وعينته الحالي طلبة الدراسة الصباحية من (كليات) جامعة الكوفة للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) حيث تكون مجتمع البحث الأصلي من (٢٧٧٨) طالبا وطالبة موزعين بحسب (الجنس والتخصص)، إذ بلغ عدد الذكور (١١٨٩) طالبا بنسبة (٤٣%)، في حين بلغ عدد الإناث (١٥٨٩)طالبة بنسبة (٥٧%) للاختصاصات الطبية فقط ، والموضحة في جدول(٢).

جدول (٢) حجم مجتمع البحث بحسب الكلية والجنس والتخصص

الكلية	الجنس		
	ذكور	إناث	مج
طب العام	٣٦٠	٤١٨	٧٧٨
طب الاسنان	٢٣٤	٢٤٩	٤٨٣
الصيدلة	٢٦٥	٤٣٠	٦٩٥
طب البيطري	١٤٨	١٠٠	٢٤٨
التمريض	١٨٢	٣٩٢	٥٧٤
المجموع	١١٨٩	١٥٨٩	٢٧٧٨

اختيرت عينة البحث الحالي البالغة (٦٠٠) طالبا وطالبة وذلك بأخذ نسبة (٤,٦٣%) من مجتمع البحث ، واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث الحالي بالأسلوب الطبقي العشوائي وفق المراحل الاتية: تم اختيار عينة البحث من خمس كليات من جامعة الكوفة للمجموعة الطبية فقط منها خمس تمثل التخصص العلمي وهي (كلية الطب العام ، كلية طب الاسنان ,كلية الصيدلة , كلية الطب البيطري , كلية التمريض) تم اختيار (٢٥٧) طالبا ، و (٣٤٣) طالبة ، والجدول (٣) يوضح ذلك موزعين على النحو الآتي : (المرحلة الأولى)(١٤٠)طالبا وطالبة بواقع (٥٤) ذكور و (٨٦) إناث و (المرحلة الثانية) (١٦٤) طالبا وطالبة بواقع (٦٨) ذكور و (٩٥) إناث و(المرحلة الثالثة) (١٦٢) طالب وطالبة بواقع (٧٠) ذكوراً و (٩٢) إناث و(المرحلة الرابعة) (١٣٤) طالبا وطالبة بواقع (٦٤) ذكور و (٧٧) إناث والمبينة في جدول (٣)

جدول (٣)عينة البحث حسب المراحل

ت	المرحلة الدراسية	نوع الجنس				المجموع
		ذكور	%	إناث	%	
1	المرحلة الأولى	٥٤	٢٢	٨٦	٢٥	١٤٠
2	المرحلة الثانية	٦٨	٢٦	٩٥	٢٨	١٦٤
3	المرحلة الثالثة	٧٠	٢٧	٩٢	٢٧	١٦٢
4	المرحلة الرابعة	٦٤	٢٥	٧٧	٢٠	١٣٤
المجموع		٢٥٧	%١٠٠	٣٤٣	%١٠٠	٦٠٠

اداة البحث – مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية

تم بناء مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية على وفق الخطوات الآتية:

أ. اطلع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات الاجنبية في التعلق بالجماعة الاجتماعية، فضلاًعن خبرة الباحث أثناء عمله في الجامعة .

ب.تحليل التعريف النظري للتعلق بالجماعة الاجتماعية .

ت.مقابلة مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على فقرات التعلق بالجماعة الاجتماعية ، وكيفية صياغتها.

ث.بناءاً على ما تم ذكره عمد الباحث الى تعريف التعلق بالجماعة الاجتماعية بأنها ((هي المكافئة التي يرغب بها الفرد من خلال تفاعله مع الاخرين في السياق الاجتماعي والتي تتضمن اشباع عدد من الحاجات مثل الحاجه الى الاسناد الاجتماعي والحاجه الى التنبيه الايجابي و الحاجه الى لفت انتباه الاخرين والحصول على اعجابهم وتقبلهم هي درجه التقارب التي يبديها الفرد من مجموعته الاجتماعية والتي تعد حاجه انسانية اساسية تمكنه من البقاء والاستمرار). فقد حصل الباحث على (٢٥) فقرة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية .

وصف مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية :

أ.صلاحية فقرات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية :

قام الباحث بعرض فقرات التعلق بالجماعة الاجتماعية والمتضمن (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس بعد عرض تعريف المفهوم الذي عمَد اليه الباحث لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها، وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج تأييد صلاحية الفقرة، وتم استبقاء

جميع فقرات المقياس استنادا إلى نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم إبقاء جميع الفقرات مع إجراء تعديلات أوصى بها عدد من الخبراء على بعض الفقرات.

تصحيح مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية :

ويقصد به وضع درجة لإجابة المستجيبين كل فقرة من فقرات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية على المقياس ، وتم تحديد بدائل الإجابة بسبعة بدائل كونها تناسب المرحلة العمرية للمجموعة الطبية ،وهي (غير موافق اطلاقاً, غير موافق ,غير موافق الى حد ما, محايد, موافق الى حد ما, موافق بشدة) وإعطاء أوزان تتراوح من (١-٧) للفقرات الايجابية، أما الفقرات السلبية فإن أوزانها تتراوح من (٧-١)، وبذلك كان أعلى درجة للمقياس (١٧٥) وأقل درجة للمقياس (٢٥) بوسط فرضي للمقياس (١٠٠) والجدول(٤) يوضح أرقام الفقرات الايجابية والسلبية حسب تسلسلها في المقياس.

جدول (٤) أوزان بدائل الاستجابة لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية

	تسلسلها في المقياس
الفقرات الإيجابية	١-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥
الفقرات السلبية	٢-٧-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٤

وضوح تعليمات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية وفقراته:

من اجل التعرف على وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على الاختبار فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها (فرج،١٩٨٠: ١٦٠). فلقد سعا الباحث إلى إجراء هذا التطبيق، لأن ذلك يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها لديهم.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس، وبعد أن حصل الباحث على كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية الاساسية / جامعة الكوفة للكليات التابعة لجامعة الكوفة للمجموعة الطبية، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٤٤) طالباً وطالبة من كلية العلوم، بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٨، اختيرت بطريقة عشوائية،. حيث تمت الإجابة بحضور الباحث وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة، وتبين من خلال التطبيق أن تعليمات الإجابة على المقياس وفقراته كانت واضحة وليست هناك حاجة لتعديل أي منها، وكان الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (١٤- ٢١) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية:

ولأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس والتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام، ١٩٩٠: ١١٤)، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٦٠٠) طالب وطالبه ، بتاريخ ٢٠١٦/٣/١ ولغاية ٢٠١٦/٤/٤. وتعد أساليب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، إجراءات مناسبة لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

١.تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض إجراء تحليل الفقرات بهذا الأسلوب قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ.تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ب.تحديد الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (١٣٣– ٥٢) درجة.

ت.اختيرت نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ونسبة (٢٧%) للمجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولان عينة التحليل مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (١٦٢) استمارة تراوحت درجاتها بين (١٠١– ١٣٣) درجة أما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (١٦٢) استمارة تراوحت درجاتها بين (٥٢– ٨٥) وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي(Anastasi, 1988: 208).

ث.تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٢٢) والتي كانت (١،٩٦). وقد كانت الفقرات جميعها مميزة.

والجدول(٥) يوضح ذلك:

جدول(٥) معاملات تمييز فقرات مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣،٩٠٧٤	١،٨٧١٠١	٢،٩٦٩١	١،٧٤	٤،٦٦٦	دالة
٢	٤،٠٤٣٢	١،٨٥٩٥٠	٢،٦٤٨١	١،٦٣	٧،١٦٩	دالة
٣	٤،٨٢٧٢	١،٩٦٤٢١	٤،٢٠٣٧	١،٩٩	٢،٨٣٧	دالة
٤	٤،٥٤٣٢	١،٩٠٤٨٨	٣،٦٦٠٥	٢،٠٨	٣،٩٧٤	دالة
٥	٤،٧٣٤٦	١،٩١٠٣٩	٣،٥٦١٧	٢،٠٥	٥،٣١٦	دالة
٦	٥،٠٤٩٤	٢،٠٩٠٥١	٤،٢٠٩٩	٢،٢٦	٣،٣٤٦	دالة
٧	٣،٤٠٧٤	١،٩٤٥٠٧	٢،١٥٤٣	١،٥٢	٦،٤٥٧	دالة

٨	٤،٤٠٧٤	١،٧٨٥٢٢	٣،١٩١٤	١،٨٧	٥،٩٨٧	دالـــــة
٩	٤،٦١١١	١،٨٧٢٤٩	٢،٩٣٨٣	١،٧٦	٨،٢٦٧	دالـــــة
١٠	٤،٦٩١٤	١،٩٨٢١٧	٢،٩٤٤٤	١،٨٧	٨،١٥٤	دالـــــة
١١	٣،٩٣٨٣	١،٩٨٣٤٥	٢،٥٧٤١	١،٨٩	٦،٣٣٦	دالـــــة
١٢	٤،٣٠٢٥	٢،٠٥٨٤٣	٢،٢٢٦٠	١،٤٦	١٠،٥١١	دالـــــة
١٣	٣،٨٢١٠	١،٩٨٠٩٨	٢،١١٧٣	١،٤٥	٨،٨١٤	دالـــــة
١٤	٤،٤٠٧٤	٢،٠٠٧٩٢	٢،٥٦١٧	١،٥٥	٩،٢٤٧	دالـــــة
١٥	٤،٤٥٠٦	١،٩٦٨٨٦	٢،٦٨٥٢	١،٧٧	٨،٤٧٨	دالـــــة
١٦	٤،٤٦٩١	١،٩٣١٠٢	٢،٨٥١٩	١،٩١	٧،٥٧٥	دالـــــة
١٧	٣،٩٣٢١	٢،٠٣٤٢٦	٢،٣٥٨٠	١،٦٨	٧،٥٧٧	دالـــــة
١٨	٤،٥٥٥٦	١،٩١٧٥٦	٢،٧٢٢٢	١،٧٩	٨،٨٧٧	دالـــــة
١٩	٤،٥١٢٣	٢،٠٠٦٩٤	٢،٩٤٤٤	١،٨٧	٧،٢٧٠	دالـــــة
٢٠	٤،٧٦٥٤	٢،٠٢٣٢٩	٣،٦٧٩٠	٢،١٤	٤،٦٩٢	دالـــــة
٢١	٤،٦٨٥٢	١،٨٣٩٧٧	٢،٨٣٣٣	١،٨١	٩،١٢٠	دالـــــة
٢٢	٤،٤٠٧٤	١،٩٨٦١٥	٣،٢٢٢٢	٢،٠٢	٥،٣١٥	دالـــــة
٢٣	٤،٤٥٠٦	٢،٠٤٠١٣	٣،٩٥٦٨	٢،٠٢ ٢٦٩	٢،١٨٨	دالة
٢٤	٤،٧٠٩٩	١،٨٨٣٨٤	٢،٨٣٩٥	١،٨٠	٩،١١٩	دالـــــة
٢٥	٤،٦٠٤٩	٢،٠٢٨٨٥	٣،٨٤٥٧	٢،١١	٣،٢٩٩	دالـــــة

٢.الصدق الداخلي

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لتحقيق ذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٦٠٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠،٠٩٨) والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلق بالجماعة

ت	قيمة معامل	ت	قيمة معامل
١	٠،٢٢٤**	١٤	٠،٣٦٣**
٢	٠،٢٥٤**	١٥	٠،٣٢٨**
٣	٠،١٦١**	١٦	٠،٣٥٥**
٤	٠،٢٠٥**	١٧	٠،٢٨٧**
٥	٠،٢٣٩**	١٨	٠،٣٣٦**
٦	٠،١٧٩**	١٩	٠،٣١٩**

٧	٠,٢٦٧**	٢٠	٠,٢٢٨**
٨	٠,٢٧٧**	٢١	٠,٣٥٩**
٩	٠,٣٦٤**	٢٢	٠,٢٤٨**
١٠	٠,٣٥٧**	٢٣	٠,١٣٣**
١١	٠,٣٠٥**	٢٤	٠,٤٠٨**
١٢	٠,٤٢٩**	٢٥	٠,١٨٧**
١٣	٠,٣٤٨**		

مــؤشرات الصــدق و الثــبات :

وفيما يأتي الخطوات التي اتبعها الباحث لغرض التحقق من خصائص الصــدق والثبــات لمقيــاس التعلــق بالجماعة الاجتماعية:

١.الصدق Validity:

أ.صدق المقياس : Scale Validity وقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق مقياس البحث الحالي باستعمال مؤشرين للصدق هما: صدق المحتوى، وصدق البناء، وعلى النحو الآتي:

ب.الصدق الظاهري : وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والطب النفسي والبالغ عددهم (١٦) خبيراً ، وقد اتفقوا على الفقرات التي تقيس المجالات التي أُعدت لقياسها .

ت.صدق البناء Construct Validity : يعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الإحصائي للفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988:154). وقد تم استخراج مجموعة الارتباطات المذكورة آنفاً والجداول (٥ ,٦) أوضحت ذلك.

ث.الثباتReliability : يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي جمعت من الأفــراد أنفســهم عنــدما يعــاد الاختبار عليهم في فرصة أخرى ،أو عندما يختبر الأفراد بفقرات متكافئة أو متساوية (Anastasi & Urbina:1997 :84)

♦طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest :

قام الباحث بتطبيق مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، على عينة عشوائية تبلغ (٤٠) طالباً وطالبة من كلية الصيدلة ضمن مجتمع البحث. وقد أُعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، بحيث يمكن أن يحصل الطالب على الدرجة نفسها أو مقاربة لها عند إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ (٠،٩١) وهو معامل ثبات جيد جدا في المقاييس الوجدانية.(عودة: ٢٠٠٢: ٣٦٧).

♠طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم استعمال جميع استمارات العينة البالغة (٦٠٠) استمارة لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية ، بشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٩٠) وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية إذ إن الحصول على معامل ثبات كلي عالٍ بهذه الطريقة يدل على أن ثبات المقياس يجب أن يكون عاليا (الصمادي، والدرابيع: ٢٠٠٤: ١٩٨).

الصيغة النهائية لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية ووصفه :

أصبح مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية – بصورته النهائية صالحا للتطبيق ، حيث يتكون من (٢٥) فقرة سيقت بالأسلوب التقريرات أللفظية الايجابية والسلبية وبخيارات من نوع (سباعي) على النحو الآتي:(غير موافق اطلاقاً–غير موافق –غير موافق الى حد ما –محايد –موافق الى حد ما –موافق – موافق بشدة) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون كان أعلى درجة للمقياس (١٧٥) وأقل درجة للمقياس (٢٥) بوسط فرضي للمقياس (١٠٠) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (٦،٧ ,٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الموجبة ، و (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥, ٦, ٧) للفقرات السالبة. وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس في فقراته الموجبة (٨٤) واقل درجة (١٢) بوسط فرضي (٤٨) في حين كانت أعلى درجة للمقياس في فقراته السالبة (١٣) واقل درجة (٩١) بوسط فرضي (٥٢). للفقرات الايجابية تسلسها (١–٣–٤–٥–٦–٨–٩–١٩–٢٠–٢٢–٢٣–٢٥) والسلبية (٢–٧–١٠–١١–١٢–١٣–١٤–١٥–١٦–١٧–١٨–٢١–٢٤) .بوسط فرضي لكل فقرة بالغ(٤) و يتمتع المقياس بثبات إعادة الاختبار بقيمة (٠,٩١) والتجزئة النصفية بقيمة (٠,٩٠) وهو جاهز للتطبيق ومن هذا من حيث الفقرات تعد القيمة (١) على الفقرة عدم وجود تعلق بالجماعة. والقيمة (٧)على الفقرة وجود تعلق بالجماعة .

تطبيق المقياس طبق الباحث المقياس على عينة البحث البالغة (٦٠٠) طالب وطالبة من كليات المجموعة الطبية لجامعة الكوفة. متمثلة لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية من (١ /٣/ ٢٠١٦ الأثنين) ولغاية (٤ / ٤/ ٢٠١٦ الأثنين). وقد حصل الباحث على النتائج وسيتم استعراضها في الفصل الخامس بالتفصيل .

الوسائل الإحصائية والمنطقية المستعملة في البحث الحالي: الوسائل المنطقية: تمثلت في النسبة المئوية والوسائل الإحصائية: تمثلت في :الوسط الحسابي. مربع كأي. معامل إرتباط بيرسون. الاختبار التائي لعينة واحدة. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

الهدف الأول :قياس مستوى التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة ككل. لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية على عينة البحث الأساسية طلبة جامعة الكوفة للمجموعة الطبية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة(٩٣،٢٦٩) وبانحراف معياري قدره (١٤،٠٧٧٣)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (١٠٠) لفقرات المقياس الـ (٢٥) بتدرج سباعي تبين أقل منه ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١١،٦٦٤-) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩) ، مما يشير إلى أن تدن مستوى التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية وهذا يعني انهم لا يمتلكون أي تعلقاً بالجماعة الاجتماعية . وكما مبين في الجدول(٧).

الجدول (٧)نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة النهائي لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
٦٠٠	٩٣،٢٦٩	١٤،٠٧٧٣	١٠٠	٥٩٩	١١،٦٦٤-	١،٦٩	غير دالة

لقد أشارت النتيجة بالسلبية ويمكن الرجوع الى النظرية لمعرفة تفسير جوانب التعلق السلبي الذي يعود الى أن جوانب متعددة من سلوكيات البحث, وقد أكد Bowlby , 1988 ، التقرب يمكنها أن تعمل كمسببات لسلوكيات الأمومة ، فالتقارب الأمومي غير الآمن والاضطراب المبكر من جانب الطفل وعدم القدرة على الاسترخاء عندما يكون الطفل محمولاً من قبل أمه والافتقار المبكر لتنسيق منعكسات البحث . فإن هذا التوجه يمكن أبناء مجتمعه في تعليم أطفاله الأهداف التي يتطلبها الإنجاز الناجح في عالم المنافسة ، وهذا الاختلاف الحضاري والثقافي سوف يؤدي إلى اختلاف عائلي وهذا ما يفسر سبب توجه أطفال معينين نحو أهداف تحقيق المقارنة الاجتماعية أكثر من غيرهم إلى الحد الذي يتم فيه تأكيد المقارنة الاجتماعية في مرحلة الطفولة على أنها باعث والذي من المحتمل أن يتطور إلى دافع قوي (Veroff , 1980 ;163)

وفي واقع الحال هناك فروق جوهرية وأساسية في أنماط العلاقات القائمة بين الأشخاص وعلاقات المجموعة ، , ويمكن ان يعزو الباحث اسباب فشل التعلق العينة بالجماعة الاجتماعية هي عدم الانفتاح

الانفعالي Emotional Disclosure التي نادت بها النظريات التفاعلية والبحث عن التأييد Support Seeking وسرعة الاستجابة Responsiveness والتي تتأثر بالخبرات السابقة والتفضيلات الوجدانية والقابليات والتوقعات للعلاقات اللاحقة ، ويبدو جلياً أن نفس الأنظمة الفرعية والوظائف موجودة فعلاً في علاقات الناس مع المجموعة , ويمكن أيضا أن تكون سوء التنظيم التقاربي سواء كان في العلاقات الحميمة أو في تعلق مرحلة الطفولة والتي من الممكن أن تكون قابلة للتطبيق على التعلق بالجماعات ،ولهذا السبب كانت نظرية Smith ترغب في الكشف عن ميدان التعلق بالجماعة الاجتماعية التي تبدي خلف فكرة نظرية تعلق العلاقة الواحدة والتي أكدت أساسها نظرية النشوء الاجتماعي ووظيفته .

الهدف الثاني تعرف دلالة الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكوفة وفق متغيري الجنس

أ.(ذكور –اناث) : لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية لدى طلبة المجموعة الطبية في جامعة الكوفة على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠٠)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلق بالجماعة الاجتماعية بين الذكور واناث ,إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٠٤) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية اقل و البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى (٠،٠٥)وبدرجة حرية (٥٩٨),وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما إذا كان لصالح الذكور أو اناث فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية ,إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (٩٣،٣٤١٩) بانحراف معياري (١٣،٩٩٥١) وهو أعلى من متوسط الحسابي للإناث (٩٣،١٩٥٣) بانحراف معياري (١٤،١٥٨٢) ، مما يشير الى انه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث بالتعلق بالجماعة الاجتماعية من والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة النهائي لمقياس التعلق بالجماعة الاجتماعية

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	٨٤	٨٩،٧٩	١٣،٤٨١	١٤٨	٠،٢٠٤	١،٩٦	غير دالة
إناث	٦٦	٨٨،٨٧	١١،٧٥٢				

ويمكن مناقشة وذلك في دراسة مهمة أخرى لـــ Hoffman , 1972 أظهرت أن المعايير التسلطية الوالدية بين الجنسين ترتبط سلبياً أن ذلك قد يرجع إلى أن الطفل يتعلم بشكل واضح الطاعة العمياء للسلطة الوالدية وعليه فإنه لا يتعلم النظر إلى أقرانه على أنهم مصدر للمعايير وإنما السلطة هي مصدر المعايير وبذلك فإن الوالدين يقوضون أو يشوهون بالأحرى توجهات الطفل إلى تحقيق المقارنة الاجتماعية

(Hoffman , 1972 : 129) ، وهذه النتائج التقريبية في ضوء نموذج Veroff فإذا ما طالب الذكور بالاستقلال في وقت أبكر من الأناث عموماً فإن الوالدين يتقبلوه لدى الذكور ولكن يرفضوه لدى الأناث لكن تبقى متطبعة في بالهن مما قد يعطيهم ذلك دفعاً للاستقلال الذي يتطلب تطوير دافع الانجاز العالي ، (Veroff , 1980 :168) , وبغض النظر عن التوقعات الوالدية فإن المجتمع يؤكد المقارنة الاجتماعية حتماً فالطفل الذي يكون أدائه ضعيف في الجانب الأكاديمي أو عالي في الميدان الرياضي (للذكور) وفي المهارات الاجتماعية (الإناث) أو أنه سيء في جميع تلك الميادين أو في أي شيء من الخبرة المدرسية فإن العجز في المقارنة الاجتماعية ضمن هذه المجاميع لا يطور سيادة ذلك الباعث الذي يأخذ مكانه الدائم في شخصية الطفل مما يجعل لديه خوفاً مستديماً من التوجه إلى المقارنة الاجتماعية او تعلقاً سلبياً له (Veroff,1980 : 168) .

ب. الكليات (المجموعة الطبية)

ولأجل التعرف على الفروق تبعا للكليات الدراسية (الخمسة) لدى طلبة المجموعة الطبية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova Analysis) وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١،١١٧) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) ودرجة حرية(٥٩٩) يتبين انها غير دالة احصائيا ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الكليات المجموعة الطبية الخمس والتفاعل بينهما باستخدام تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
بين المجموعات	٨٨٤,٧٣٩	٤	٢٢١,١٨٥	١،١١٧	غير دالة
داخل المجموعات	١١٧٨٢٠,٤٥٤	٥٩٥	١٩٨,٠١٨		
المجموع	١١٨٧٠٥,١٩٣	٥٩٩			

جدول (١٠) الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية تبعا لمتغيرات الكليات الخمس

الكليات	العينة	المتوسط	انحراف
الطب	١٦٨	٩٤,٨٣٣٣	١٣,٥٣٨٨٨
طب الأسنان	١٠٤	٩١,٧٩٨١	١٤,١١٩٧٢
صيدلة	١٥٠	٩٢,١٦٦٧	١٤,٣٦٨٧٨

بيطري	٥٤	٩٤,٣٧٠٤	١٤,٤٦٩٦١
تمريض	١٢٤	٩٣,٣٧١٠	١٤,٢٠٣٧٨
المجموع	٦٠٠	٩٣,٢٩٦٧	١٤,٠٧٧٣٧

ويفسر الباحث هنا أن دور التخصص في الدراسة و الخبرات المعينة بإمكانها تسهيل المعرفة بالمقارنة الاجتماعية للمهارات ، فنجد فلسفة مجتمع تبالغ في المقارنة والمكانة الاجتماعية كل حسب اختصاصه , ونجد النتيجة اشارت الى أن لا توجد فروق بين المجموعات الطبية في اندماجها للتعلق بالجماعة ولحسب تسلسل الكليات , ويمكن نعزو من اسبابها هي الانشغال التام بالدراسة وعدم التعلق التام في الصحبة وعدم الخوض في تفاصيل العلاقات الاجتماعية

ت. (المراحل الدراسية الأربعة). ولأجل التعرف على الفروق تبعا للجماعة الاجتماعية (الخمسة) لدى طلبة المجموعة الطبية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova Analysis) وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (١،١١٧) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) ودرجة حرية (٥٩٩) يتبين انها غير دالة احصائيا ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الكليات المجموعة الطبية الخمس والتفاعل بينهما باستخدام تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
بين المجموعات	٩٨٠,٠٠٠	٣	٣٢٦,٦٦٧	١،٦٥٤	غير دالة
داخل المجموعات	١١٧٧٢٥,١٩٣	٥٩٦	١٩٧,٥٢٥		
المجموع	١١٨٧٠٥,١٩٣	٥٩٩			

جدول (١٢) الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية تبعا لمتغيرات المراحل الأربع

المراحل	العينة	المتوسط	انحراف
الاولى	١٤٠	٩٢,٨٤٢٩	١٢,٩٩٨٧
الثانية	١٦٤	٩٣,٥٢٤٤	١٣,٩٣٨٧١
الثالثة	١٦٢	٩٢,٠٠٦٢	١٤,٧٠٠٩٥
الرابعة	١٣٤	٩١,٤٢٥٤	١٤,٤٥٠٠١
المجموع	٦٠٠	٩٣,٢٩٦٧	١٤,٠٧٧٣٧

ويفسرها الباحث هنا أن مهما اختلفت الادوار عبر المراحل الدراسية لن يختلف التعلق الاجتماعي بالجماعة , كما ناقش في النظرية لتحليلاته الدافعية والتي تشتمل على مرحلة رئيسية من مراحل الحياة ابتداءً من الطفولة المبكرة ومروراً بالطفولة المتأخرة ومن ثم المراهقة والرشد على أساس المهام التطورية والتي تحدت طبقاً لترتيبها الطبيعي وعلى أساس ما يأتي ...

أولاً ــ المرحلة الأولى ــ وتتضمن تفريق الفرد عن الآخرين .

ثانياً ــ المرحلة الثانية ــ وتتضمن تفريق العلاقات عن دلالة الأشخاص .

ثالثاً ــ المرحلة الثالثة ــ وتتضمن التفريق في علاقة الشخص عن الأنظمة الاجتماعية .

رابعاً ــ المرحلة الرابعة ــ وتتضمن التفريق في الاتكالية المتبادلة للذات مع الأنظمة الاجتماعية

ث. (المكانة الاجتماعية).

ولأجل التعرف على الفروق تبعا للمكانة الاجتماعية (الخمسة) لدى طلبة المجموعة الطبية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova Analysis) وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٠،٦٣٦) وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) ودرجة حرية (٥٩٩) يتبين انها غير دالة احصائيا . والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣) الفروق في المكانة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الكليات المجموعة الطبية الخمس والتفاعل بينهما باستخدام تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
بين المجموعات	٥٠٥,٥٩٩	٤	١٢٦,٤٠٠	٠،٦٣٦	غير دالة

داخل المجموعات	١١٨١٩٩,٥٩٤	٥٩٥	١٩٨,٦٥٥		
المجموع	١١٨٧٠٥,١٩٣	٥٩٩			

جدول (١٤)الفروق في التعلق بالجماعة الاجتماعية تبعا للمكانة الاجتماعية

المراحل	العينة	المتوسط	انحراف
صديق	٣٤٣	٩٣,٥١٠٢	١٤,٠٧٣٥٠
نادي	٢١١	٩٣,٤٣١٣	١٤,١٣٩٧٤
جيران	١٩	٨٩,١٥٧٩	١٣,٣٥٥٢٥
زوج	١٥	٩٠,٤٠٠٠	١٣,٢٢١٢٣
حبيب	١٢	٩٥,٠٠٠٠	١٣,٥٥٧٩٦
المجموع	٦٠٠	٩٣,٢٩٦٧	١٤,٠٧٧٣٧

ويفسرها الباحث بأن على الرغم من هذه الفروق ، إلا أن الجوانب المركزية لهذا المفهوم والذي تشتمل عليه نظرية التعلق قد تكون ذات علاقة بفهم الروابط النفسية التي تجمع الناس بالمجموعات التي ينتمون إليها عن طريق إكمال النماذج النظرية الموجودة والتي تفسر الاندماج مع الجماعة حيث تركز تلك النماذج أما على مفهوم التشابه مع أفراد أعضاء في المجموعة أو على التماثل والاندماج مع المجموعة ككل وكما أشارت إلى ذلك دراسة Turner , et. al. 1987 ، (Smith , 1999 , P. 95) ويفسرها الباحث هنا أن كلما اتسعت دور الثقة للجماعة كلما اتسعت التعلق بها .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات Conclusions من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- الطلبة لا يتمتعونَّ بسلوك التعلق بالجماعة .
- لديهم خوف في التعلق بالجماعة لانشغالهم بالدراسة التامة .
- لا يوجد فروق في التعلق بين الذكور والاناث .
- لا توجد فروق بين الكليات الطبية وتبعاً المراحل الدراسية .
- لا يوجد تعلق بالمكانة الاجتماعية حسب الكليات وللمراحل الدراسية .

التوصيات Recommendation من خلال استنتاجات البحث توصل الباحث للتوصيات الآتية:

١. الاهتمام بصياغة التعلق بالجماعة الاجتماعية في الكلية.

٢. العمل على تعزيز التعلق بالجماعة لدى الطلبة الجامعة من خلال الدورات التدريبية النفسية التي ينبغي على وزارة التعليم إقامتها بصورة دورية من قبل الارشاد النفسي .

٣. المقترحات Suggestions من خلال توصيات البحث توصل الباحث للمقترحات التالية:

٤. إجراء دراسة تجريبية (برنامج تطويري) لطلبة الجامعة الكليات كافة بهدف النهوض بسلوك التعلق بالجماعة لديهم

٥. إجراء دراسة للتعرف على التعلق بالجماعة وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل التفكير النفعي والتخطيط الاستراتيجي للحيز الشخصي. وكيفية التعامل مع المواقف الوظيفية العاجلة.

Recommendations Through the conclusions of the research, the researcher reached the following recommendations:

1.Paying attention to the formulation of attachment to the social group in the college.

2.Work to enhance attachment to the community among university students through psychological training courses that the Ministry of Education should periodically organize by psychological counseling.

Suggestions Through the research recommendations, the researcher came up with the following proposals:

1.Conducting an experimental study (developmental program) for all university students in faculties with the aim of improving their group attachment behavior.

2.Conducting a study to identify attachment to the group and its relationship to other variables such as utilitarian thinking and strategic planning for personal space. And how to deal with urgent job situations. Sources approved in the research

المصادر العربية في البحث

١. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة.

٢. الأميري, احمد علي محمد(١٩٩٨). "الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة جامعة تعز وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي" رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, كلية التربية , العراق.

٣. الصمادي, عبد الله، والدرابيع, ماهر (٢٠٠٤): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق, ط١, دار وائل للنشر, مؤته.

٤. العبيدي ,هيثم ضياء (٢٠٠٦)أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضراً رسالة ماجستير ,الجامعة المستنصرية, كلية الآداب.

٥. العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٦. عودة, أحمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، كلية العلوم التربوية، الإصدار الخامس، جامعة اليرموك.

٧. فرج ، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٨. اليعقوبي. حيّدر حسن (٢٠١٥) الاستجابة للمواقف الضاغطة وعلاقتها بسلوك المواطنة لظاهرة الحشد الشعبي من وجهة نظر طلبة العلوم التربوية والنفسية , بحث منشور في مؤتمر واسط , العراق

المصادر العربية المترجمة الى اللغة الانكليزية

1. Al-Amiri, Ahmed Ali Muhammad (1998). "Psychological pressures that Taiz University students are exposed to and its relationship to their academic achievement," an unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Iraq.

2.Al-Aziz, Saeed (2009): Teaching thinking and its skills, training and practical applications, Dar Al-Thaqafa for publication and distribution, Amman.

3. Al-Obeidi, Haitham Diaa (2006) Previous adult attachment patterns during their childhood and its relationship to their attachment to the social group, presenting a master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Arts.

4.Al-Smadi, Abdullah, and Al-Darabea, Maher (2004): Measurement and psychological and educational evaluation between theory and practice, 1st edition, Wael Publishing House, Mutah.

5. Faraj, Safwat (1980): Psychological Measurement, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

6. Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Evaluation and Measurement, Baghdad, Dar Al-Hikma.

7. Odeh, Ahmed Suleiman (2002): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Faculty of Educational Sciences, Fifth Edition, Yarmouk University.

8.Yacoubi. Haider Hassan (2015) Response to stressful situations and its relationship to citizenship behavior to the phenomenon of popular mobilization from the point of view of students of educational and psychological sciences, a research published in Wasit Conference, Iraq.

المصادر الاجنبية المعتمدة

1.Ainsworth, M.D.S Blehar , M.C, Waters , E. & Wall, S. (1978) Patterns of attechment : A Psychological Study of the strange Situation, Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

2.Anastasia, A. &Urbina, S., (1997): Psychological testing, 7th ed., New York: Prentice Hall

3.Anastasia, A., (1988): Psychological Testing, 6th ed., New York, Macmillan .

4.Billig , M. & Tajfel , H. (1973) . Social Categorization and Similarity in intergroup behavior , European Journal of Social Psychology , 3, 27 – 52 .

5.Bowlby, J. (1988) A secure bace: parent- child attachment and healthy human development, New York, Basic Books.

6.Hoffman , L. W. (1972) . Early childhood experiences and women's achivment motives , Journal of social Issues , Vol. 28 , 129 – 155 .

7.Insko, C. A. & Schpler , J. (1998) . Differntial distrust of groups and individuals , In C. Sedikides , J. Shopler , & C. Insko (Eds.) , Inter group Cognition and intergroup behavior (PP. 75 – 107) . Hillsdale , NJ : Erlbaum .

8.Mayer, J., and Salovey, P. (1997). What is emotional intelligences. In P. salovey, and D. J. Sluyter (Eds.). Emotional Iintelligence, (pp. 3 – 31). New York : Basic Books.

9.Pinker, Steven (1999): How the Mind Works, New York, www.Norton&Company,Inc .

10.Smith, E. R. & Murphy, J. Cats , S. (1999) Attachment to groups: Theory and Measurement, Journal of Personality and Social Psychology, 77, No, 1 , 94–110 .

11.Tidwell and Reis , H. T. Patrick , B. C. (1996) . Attachment and intimacy : Component Processes , In E. T. Higgins & A. W. Krglanski (Eds.) Social psychology : Hand book of basic principles (PP. 523 – 563) New York : Guilford Press .

12.Veroff, J. & Veroff, J. B. (1980) Social incentives : A Life – Span developmental approoch . New York , Academic Press